

حرف الهاء

٣٢١ - « هَرَى وَنَكَتْ »

يقولون : فلان يهرى وينكت ، كناية عن شدة غيظه . ومعنى الهرى إتلاف الشيء .
والنكت من نكت الأرض بالعصا : أى يبدى ويعيد فى نفسه من الغيظ والحق .

٣٢٢ - « هَزُّ لَهُ قَاوُوقُ »

القاووق (بضم الأول وسكون الثانية) : قلنسوة طويلة يلبسها الأتراك بمصر . والمراد
بهزه إحناء الرأس كثيراً إظهاراً للتصديق ، كناية عن التملق . ومثله قولهم : (مسح له
جوخ) وقد تقدم .

٣٢٣ - « هُفُّ طَلَعِ النَّهَارِ »

كناية عن زوال الشيء بسرعة كأنه نفخ فيه فطار . والأصل فى ذلك أنهم ينفخون على
الشموع فى الأعراس فى آخر الليل لتطفأ : فكأنه زال كما تزول ليلة السرور بسرعة .
فما تكاد شموعها توقد حتى تطفأ لطلوع النهار . والعرب تقول فى أمثالها : (كأنهم كانوا
غراباً واقعاً) لأن الغراب إذا وقع لا يلبث أن يطير . يضرب فيما ينتقضى سريعاً .

٣٢٤ - « هَمَقَ فِي وَرَقٍ »

الهقق عندهم : الشيء التافه كلاً شئ ، وإذا لف بالورق كان كأنه فارغ ليس فيه شئ .